

تفسير البغوي

سورة الإخلاق .

1 - { قل هو الله أحد } روى أبو العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ :
انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى هذه السورة .

وروى أبو ظبيان وأبو صالح عن ابن عباس : [أن عامر بن الطفيل وأربد بن ربيعة أتيا
النبي ﷺ فقال عامر : إلام تدعوننا يا محمد ؟ قال : إلى الله قال : صفه لنا أمن ذهب هو ؟ أم
من فضة ؟ أم من حديد ؟ أم من خشب ؟ فنزلت هذه السورة فأهلك الله أربد بالصاعقة وعامر بن
الطفيل بالطاعون] وقد ذكناه في سورة الرعد .

وقال الضحاك وقتادة ومقاتل : [جاء ناس من أحبار اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا : صف لنا
ربك يا محمد لعلنا نؤمن بك فإن الله أنزل نعته في التوراة فأخبرنا من أي شيء هو ؟ وهل
يأكل ويشرب ؟ ومن يرث منه ؟ فأنزل الله هذه السورة] .

{ قل هو الله أحد } أي واحد ولا فرق بين الواحد والأحد يدل عليه قراءة ابن مسعود : قل

هو الله الواحد